

9c

100

100



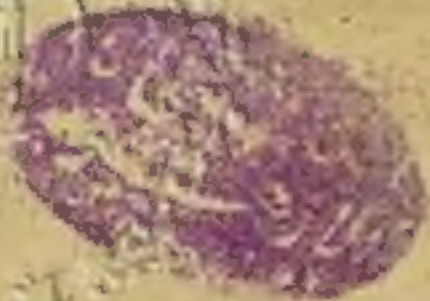
9c
100
100

لاجل ومطهره ٣٢ من خط ٥١١
١٦٦٤

شرح رسالة الوضع

ملك الغفر محمد المكي
للمغربي الثاني
عمره ١٠٠

٣٢ وبلغه رسالة وبلغه رسالة
الملك في مقبرة كل



بسم الله الرحمن الرحيم . وبه الإعانة ومنه التوفيق . وهو جدي وسمي ^{كل}
 الحمد لله ملهم السداد . وفي الأبواب . ومرشد السواب . وفي الهبات .
 والإسلام . والسلام . الإكلان . مفاصل . من ذا الكريم . الواسع .
 على محمد خير من انطق بفصل الخطاب . متحقا لما يقول عليه في كل
 باب . وعلى اله حجة طرق تبين المصاريق . والحقايق . موصحبه
 مدارة . سبل بيان الدطاييف . والدقائق . **وبعد** فيقول القريب
 النقيب الكييت افقر عبدان . الودود الباري محمد بن محمد بن محمود
 الداعي المدعو بالشيخ البخاري . ان المحقق المعظم والمحقق
 المكرم الخدائي . عند الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار
 الصديقي الهمي الفارسي . تغرده الله المتعالي بلطفه الغايض
 الداعي قال **هذه** الرسالة المحيطة المرتبة المراتبة بالتكامل
فايدة وهي لغة اسم ما استفيد من علم او مال او غيرهما من فاح
 الشرح لفلان يفيد اذا ثبت له واصطلاحا اسم مترتب على
 فعل فاعل مختار وهو غاية من حيث حصوله من الفعل وعرض
 من حيث كونه مقصودا للفاعل فلذا قيل انه غاية الفعل وعرض
 الفاعل دون العكس وربما لا يتوافقا كما اذا اطلب الاحتمال
 عن الخطا في الفكر بالمنطق فاشتغل بالبحوث والباحثات عنهما
 شاملة اشتمال الكل على الاجزاء مني اما خبر بعد خبر هذه
 او نعت لغاية على مقدمة حاوية لما يتوقف عليه مقاصد
 اتية فهي بكسر الدال من قدم بمعنى تقدم مستعمل بمفعول
 واحد او من قدمه على كذا فكانها قد تمت من شئ فيها او لا تمت
 المقاصد على من شئ في المقاصد او لا وتركتها فتأول بالنقل
 من وصفيته الى اسمية لا متناهيته كحقيقته ووجوبه او لتقدم الفاظ

فتأولها

شئ موصوفها وما وقع منها في بعض النسخ من قوله وتنبه فيه
 اما لفظا فلا لانه لو كان قسما اخر من الرسالة ينبغي ان يذكر فيما
 بعد التنبه بلفظ المعرفة للمعبد حينئذ كما ذكر الباقي كذا واما
 معنى فلان المذكور فيه امر يتعلق بما في المقدمة غاية تعلق وكان
 منها لا قسما اخر من الرسالة حتى يلزم كون اقسامها اربعة
 وعلى تقسيم الالفاظ باعتبار مدلولها **فأولها** على **خاتمة**
 شاملة على تنبيهات فما في هذه الرسالة اما مقصود بذاته او لا
 الاول التقسيم الثاني اما ان يتعلق به تعلق سابق بلا حق هو
 المقدمة او تعلق لا حق سابق وهو الخاتمة ولما تقدمت مقدمة
 عرفها بترتيب عهد خارجي بقوله **اما المقدمة** ففي بيان
 الوضع الجزئي شخص او امر عام حينئذ **اللفظ** الذي هو مع
 بمعنى الرمي واليد به من المتلفظ به **قد يوضع** ويعين او لا
يخص اي باذا ف بحيث تغني عنه شئ اطلق او احسن صحيحا
يعينه اي حال كون هذا الوضع بسبب ذلك التعلق بلاليت
 لا باعتبار امر عام يصدق عليه كما اذا تصور ذات بكر وضع
 لفظ بكر محذاه فيقال هذا وضع خاص لموضوع له خاص
 فالبا سببية او ملاسبية **وقد يوضع** اللفظ له اي شئ
 لا يعينه بل باعتبار امر عام يصدق على ذلك الشئ وغيره
وذلك الوضع المشي باعتبار الامر العام **يان** يعقل ويرك
 اي من كل **شئ** اشتراك توألي بين شخصات بعوارض معينة
 وعينها **شئ** يقال بالنسب عطف على شئ قبل **هذا اللفظ**
 المحفوظ منه امر عام **موضع** ومعين لكل واحدة احداهما
 بيانية بمعنى من لصيرورة كل عين ما اضيف اليه من هذا الشخص

مخصوصه وتعيينه بحيث لا يفاد قطرا الى المتكلم ولا يفهم
 قطرا الى السامع به اي لهذا اللفظ **الواحد** واحد منها
مخصوصه دون القدر المشترك بينهما وهو صورة متحدة مجردة
 عن خصوصية ما تصدق على كل منها على السواء وعطف على ضم
 يقال **في فصل** اي تخمينه يدرك في الذهن **ذلك القدر المشترك**
 حال كونه **الالة** واسطة **للوضع** اي وضع هذا اللفظ الكل
 من هذه الشخصيات **لانه** اي ذلك القدر المشترك **الموضوع** له
 المطبق عليه هذا اللفظ فصيروه عاد الى لام الموضوع المعبر
 به عن القدر المشترك وفاعل الموضوع ضمير اللفظ فلا يرد
 عليه ما ورد على من قال مثلا ان انت موضوع لمخاطب مذكر
 وهذا المشار اليه مفرد مذكر لكن استعمال كل منهما في خصوص
 معين واما ان استعمله فيه بخصوصه يكون استعمالا في غير
 الموضوع له فيكون مجازا لا حقيقة وموافقا وانه يلزم
 انه لم يستعمل ضمير ولا اسم اشارة ابداني الموضوع له وهذا
 باطل ضرورة فالوضع جيفيد **كل** اي الالة واسطته وهي
 القدر المشترك وهذا من قبيل وصف شي بوصف القدر مجازا
 فكلمة الوضع او جزئية مستندة الى واسطته **والموضوع له**
 حينئذ **شخص** اي جزئي بعينه **وذلك** اللفظ **مثل اسم** اشارة
 فان لفظ **اسم** اي من حيث التمثيل به لا خصوص
موضوعه وفسر ما وضع اللفظ له بعطف **اسماء** عليه اشارة
 باتحادها هذا **المشار اليه** بلفظ هذا **الشخص** اي شخص كان
بحيث لا يقبل هذا الشخص **الشركة** والكلية بل يبقى على تعيينه
 وتعيينه ولا يؤول كعلم اريد جملة على شي فالوضع اذا استعمل مثلا

معي

معنى قولك كل شار اليه قريب مفرد مذكر وعين لفظا باراء
 كل واحد من تلك الافراد المدركة اجمالا كان هذا واضعا عاما
 اذا المتصور المعينة فيه عام وهو المشترك بين تلك الافراد
 وملاحظتها ملاحظة اجمالية نسبية وكان الموضوع لخاصا
 اذا المفرد وان الموضوع له هو كل من خصوصيات تلك الافراد
 لا مفهوم كلي مشترك بينها فلا يقال شرب زيد مثلا ويراد
 من زيد مفهوم كلي بمعنى شرب مفرد مذكر عاقل بل لا يقصد به
 الا واحد مشخص وكذا اخوانا وانت ولم يتفرص هنا لما لم
 يتعلق به غرض وهو كون كل من وضع وموضوع له كلييا عاما
 كما اذا تصور الواضع مفهوما كلييا وعين لفظا بحد اية فهذا
 لفظ عام لموضوع له عام كوضع لفظ الانسان لمفهومه
 واما كون الوضع خاصا والموضوع له عاما فحال اذا ادراك
 الشخصيات بكلياتها اجمالا كاذ في وضع اللفظ **الشخصيات**
 وليست هي كذلك بالنظر الى كليياتها لاستحالة كون جزئي
 الالة ملاحظة كلية شمه اعلم ان الوضع اما شخصي مجمل
 لفظ لمعنى مخصوصين او نوعي بثبوت قاعدة دلت على ان
 كل لفظ بكيفية كذا فهو متعين للالة بنفسه على معنى
 معين بعينه منه بواسطة تعيينه له مثل الحكم بان كل اسم
 جمع مثلا في جمعه يجمع مسميات ذاك الاسم واذا عرفت بلام
 ذلك المجموع فهو جميع تلك المسميات وما يجملة كمالا دل على معنى
 تعينه كثنى ومجموع ومفرد ومنسوب وعامة افعال وشتمات
 ومركبات في باب الحقيقة بمنزلة موضوعاته شخصية باعينا
 او بثبوت قاعدة دلت على ان كل لفظ معين للالة بنفسه

ن
 وبالمجمله كلاما

على معنى هو عند قرينة ما فانه عزارة ذاك المعنى متميز لما
يتعلق بذلك المعنى ثم لفظا مخصوصا بمعنى انه يفهم منه بواحدة
قرينة لا بواحدة هذه التبيين والدلالة حتى لو لم يثبت من
الواضع جواز استعمال لفظ في معنى مجازي كان غرضه منه
عند قيام القرينة بحاله ومثل هذا مجاز لتجارة المعنى
فقد اطلاق ما يراد به تعيين لفظ للدلالة على معنى بنفسه
سواء كان ذلك التبيين بان تفرد اللفظ بعينه بالتعيين
او يدرج في قاعدة دلت على التبيين وهو المراد من وضع ما خذ
في تعريف الحقيقة والمجاز ويشمل السخفي والقسيم الاول
من النوعي لفظ الاسود في لفظ نخور كبت الاسود من حيث قصد
به الشيطان منه ثم لا يميز ما وضع له ومن حيث قصد به العو
منه ثم لا يميز ما وضع له فليست له وللفظ لفظ بتبنيه قبل
في رواية صحيحة ورواية صريحة لما لم يعرفه تعريف عهد
خارجي بل نكوه بقوله **تنبيه** اي هذا الذي لو جرد
اللفظ عنه لكان ما قيل له التزاما لكن دخل عنه منبه على الله
عنه وهو ما اي لفظ **هو من هذا القبيل** اي من نوع لفظ
وضعه عام وموضوعه خاص **لا يفيد التشخيص** اي تعيين مسماه
ولو غير حقيقي بشيئا وانما قيدته به ليسهل هذا الحكم الموصول
والا فهو لا يفيد تعيينا حقيقيا بل غير حقيقي باشارة عقلية
لجبي ما في شرح قوله الاشارة العقلية لا يفيد التشخيص **الا**
بقريته معينة لفرد مخصوص من هذا الوضع وتلك القرينة في
مضمر غائب تكلم او خطاب وفي اسم اشارة اشارة حسيّة وفي
موصول اشارة عقلية وتوضيح هذا ان الموضوع موضع عام
محمّد

مخصوصيات مشخصات لا يثنى شدة كاللفظية لتجاذ وضمه
ولا بد في اشتراك اللفظ من تعدد وضعه وتكثفه في حكمه احتياجا
الى قرينة تعيين ما اريد به تعيينا للتحكم وتزجج بلا من حرج **استوا**
نسبة **والوضع** الى جميع المعينات المشخصة المذكورة ولما
نكرته التفسير عرفه هنا تعريف عهد خارجي بقوله
التقسيم اي هذا شروع في تقسيم مدلول اللفظ **اللفظ**
اي المفظوظ **دولة** وهو اعم من موضوعه وسماء المتخصصين
بالمطابقة استعمالا فيقال مدلوله القضية او التي اي ايضا
فانته عليها التسمية **اما الكل** لا يقتضيه نظره عن وقوع شركة
فيه **او مشعر بخلافه الاول** وهو الكل **اما ذات** قائم
بنفسه اي مفهوم مستقل بمفهومه بخلاف صفة اي نسبة
وهو اسم الجنس المطلق على فرد وعلى كل ما يشبهه في معنى بدلا
كرجل مطلق على بكره وجمعه في الرجولية وقد يفسر باسم دل
على ذات تفصيل ان قصد على كثير بلا اعتبار وصفها
اما حقيقة او تاويلا كعلم اشهر في معنى من المعاني **او صلات**
قائم بغيره وهو اي الحدث **المصدر** وانما جملة قسم اسم
الجنس بلا حطة تعريفه الثاني وان شمله بتعريفه الاول
ليبين عليه الفرق بين مشتق وفصل فكانه قال المدلول
الكل اي اما ذات وحدها او حدث وحده او مركب منها فغير
عن هذا المركب بقوله **او نسبة بينهما** اي ذات وحدث نسبة
بينهما لا نسبة وحدها بقرينة قوله **وذلك** اي اجتماع ذات
وحدث ونسبة **اما ان يعنى** اي يقع الاعتبار والاخذ
فيه **او لا من طريق الذات** بان تقدم على وجه من وجوه العقيدة

عج

في معاني اسماء مستعارة كمنار وقيام وكريم ومضروب ومضارب
ومضرب فان المعنى ذات ثبت الحدث له او وقع عليه او به
او فيه فاعتبر اذ الذات ثم الحدث **وهو** اي المتغير فيه الذات
او لا **المشتق** وهو اعم من صفة واسماء مكان ومكان والة
واريد بالصفة من اللفظ دل على ذات مبهمة باعتبار شوق
معنى مقصود لها بخلاف تلك الاسماء فانها اذا دللت على الذات
باعتبار معنى هو مقصود لكن المعنى لم يثبت لذاتها بل فيها
او بها او يقع الاعتبار فيما اجتمعت تلك الثلاثة فيه او لا
من طرف الحدث بان يؤخذ الحدث من حيث انه نسب الى غيره
نسبة تامة خيرية او انشائية **وهو** اي هذا المقترن فيه **الفعل** المصطلح
اذ اعتبر اول حدثه ثم نسبة ذلك الحدث الى ما يقوم به
وظاهر ان المقصود بما ذكره نوع ضبط للالفاظ لا حصر على
الثاني اي كون مدلول اللفظ متخصا وهو مبتدأ مقترن بما قبله
ولذا دخل فاي حيزه **وهو** **فالوضع** اي التبع جينيد **اما كلى**
اي قدر مشقة شمل افراد ملاحظتها ملاحظة اجمالية
بشعبه والموضوع له هو كل من خصوصيات تلك الافراد لا هذا
المفهوم الكلى كما مر في نحو اشارة **والذي** هو الة الوضع **شخص**
متممين بفرد منها **الثاني** اي لفظ هذا الشخص **علم** غير ما دل
بمعنى كل كذا ثم معنى جواد وزيد يسمى من الوجود سواء كان
ذاك العلم علم جنس وما يمتد كاسماء او علم شخص كزيد واداد
مقابل الثاني الثاني لا مقابل الثاني الاول لتقدم مقابله
من قوله **والاول** اي لفظ ذلك الكلى **مدلوله** **اما معنى**
حاصل **في غيره** اي غير هذا اللفظ باعتبار ذلك الغير لا ذلك

المعنى

المعنى نفسه بحيث لا يستقل بالمعنوية وتكون حالة ذلك
الغير المتعلق به ولم يصلح لان يحكم عليه اوبه جينية اقتضائهما
الاستقلال **ويبين** **هذا المعنى** **بافضام ذلك** المتعلق **الغير**
اليه تقورا اذ معنى من مثالا ليس مطلقا بقدا حتى يتبين بنفسه
بل ابتداء خاص يتفق بشي معين كمصرف لا يفهم هذا الا اذا تفصل
ذلك المعنى فيلاحظ جينية هو من حيث انه حالة بين السير
ومصر والة لمعرفة حالها فبهذا الاعتبار هو مدلول لفظ
من فقد ظهرا وجوب ذكر متعلقه لتفصيل معناه في الزمان
اذ لا يمكن ادراكه الا بدارك متعلقه اذ الة بلا خطية ذلك
المتعلق لا لا شروط الواضح في دلالة على معناه الا فرادى
ذكر متعلقه حتى يلزم العيب لو شرطه فيها للزوم اياها لكن
لفظ من ليس موضوعا لابتداءات مخصوصة الا وضعا عاما
فلا يلزم كونه مشتركا لفظيا مع تقدم معانيه اذ وضعه
لكل المعاني وضع واحد **وهو** اي هذا اللفظ الذي مدلوله
معنى في غيره **الحرف** المصطلح لكن العقل اذا لاحظ هذا المعنى
قصد اذ بالذات استقل عنده هذا المعنى بنفسه ولو حظ
في ذاته وسلم لان يحكم عليه اوبه ولزم جينيد اذ رآه
متعلقه تبعاً وبالعرض اجمالا وهو بهذا الاعتبار مدلول
لفظ الابتداء لفظ من ذلك بعد دلالة الملاحظة ان يتبع
منه لخصوص وتقول ابتداء سير من مصر ولا يخرج ذلك
عن الاستقلال اعلم ان متعلق الحرف ما نسب اليه معنى ذلك
الحرف كسير وبصرة لمن في قولك سرت من بصرة مثلاً وسباق
معناه ما فر معناه به فمعنى لفظ من كل من ابتداءات مخصوصة

مقصورة بين شيئين معينة فاذا اريد التمييز عن كل منهما تسمية
على التعلم غير بلفظ ابتداء وضع لا بتدريج مشترك بين
تلك الابدآت ولا زمرها لزوم مطلق لمقيد فيقال معنى
من مؤاتدا الغاية الى المسافة وكذا معنى الى انتهاء الغاية
ومعنى كى الغرضية ومعنى البئلا لصاق الى غير ذلك فتعلقان
معنى الحروف في هذه النسب المطلقة المشتركة بين معانيها المخصوصة
المستقرضة لتلك النسب فلفظ الابتداء واسماها بعبارة
عن تلك المتعلقات واسماها بلفظ **اول** لا معنى حاصل في غيره
يتعين بانضمام ذلك الغير اليه ولما اشار الى الضم واسم الاشارة
والموصول الحرف في موضوعيتها بوضع عام لمعان مخصوصة اشار
بقوله **والقريبة** مع تتمتها الى الفرق بان مفهوم الحرف
لا يستقل بالمفهومية بل مؤالة للملاحظة غيره فلا يعبر
بنفسه بخلاف معاني تلك الالتمافا منها مستقلة بالالتمافا
لكن لا يتعين شي منها مراد من الفاظها الا بقربة معينة كما
في اسما مشتركة لفظية **ان كانت** اي وجدت تلك القرينة
المعينة في صورة **الخطاب** اريد به المعنى المصدر كما في مخاطبة
ليتناول ضميري متكلم ومخاطب واحترز به عن ضمير غائب لما
يجي من الضمير في كليته وجزئيته ثم التامل للترجيح فاللفظ
الذي جئنا به على معنى ليس في الغير هو **الضمير** سواء كان متكلم
او مخاطب **وان كانت** ووجدت القرينة المعينة في صورة
غيره اغير الخطاب **فاما** قرينة محسنة تدل على مشادة البصر
تحقيقا او تنزيلا لمعقول كحسوس تلك معينة في علم المعاني
وهو اي هذا اللفظ الذي لا معنى ليس في الغير جئنا به **للمشارة**

قرينة عقلية لتدل على مشادة الحس مطلقا **وهو** اي الذي
جئنا به على معنى ليس في الغير **الموصول** المصطلح ولما ذكرنا انما
اولا عرفنا هذا تعريف عمدا خارجي بقوله **الخاتمة تشمل على**
تبيينها ان شي عموما كل منهما ترتب على شي مما سبق كما سنشير اليه
حتى لو لم يذكر هنا الغرض ضمانة على حاله التبيين **الاول**
المبنى على فرق سبق بين الحرف وما يشاركه في تخصيصه المراد
مع كلية الالتمافا ببيان اسمية مشاركة دون بقوله **الثلاثة**
اي الغير واسم الاشارة والموصول **مشتركة في ان مراد** **لها**
ليست معاني في غيرهما بل تامة مستقلة في نفسها **وان كانت**
تلك المعاني **تختص** وتوجه ملاحظة بالغير وهو المتكلم
والمخاطب والمشار اليه اشارة حسية او عقلية لكن لم
يتبين به بل بقرائن معينة بخلاف الحرف فان تحصل معناه
وتعيينه بنفس هذا الغير المتعلق فلا يتم معناه كما سبق اذا
كان الامر كذلك **في** اي هذه الثلاثة **اعضا** قطعا استقل
مرادها تعيينا بدون ذلك الغير التبيين **الثاني** المبني
على فرق سبق بين الموصول وما يشاركه في الاختصاص في بيان
بقربة بيان كليته وجزئيه مشاركة بقوله **الاشارة العقلية**
التي هي قرينة اختصاص الموصول **للتفيد** ولا توجب **التشخيص**
الحقيقي للموصول نفسه بحيث يمتنع تصور الشركة فيه وان
وضع لشخصات مخصوصة ومنها عامات باعتبار هذه كلها
مع جملة من اقسام الشخص اعتبارات ومنه على ان يتخصص
بمضمون الصلة فيطلق المتكلم على ما يستعمل في الخطاب
يعرفه بكونه اكون متعلقا بكونها عليه بحكم علم حسنة له

اه او متعلقة عنه مخوز به الذي نصر او نصر علامه او يكونه
او كون متعلقه حكما على شي نحو الذي يواو كوا او كوا علامه
زيد بخلاف فكرة موصوفه مختصة بواحد او تخصيصها
ليس بوضع لكن المخاطب ربما لا يفهم من الموصول شخصا معينا
بحيث يمنع تعيينه الشركة فيه بل ربما يفهم حالا منعها وان عرف
المحصار في شخص معين كقولك لمن سمع انه جاء واحد من مصر
الذي جاء من مصر رجل كرسيم بخلاف الضمير واسم الإشارة
لما يقيا على وضعها يفهم المخاطب منها منع تصورهما الشركة
وانما لا تغيد الإشارة العقلية الثابتة الحقيقية فان تقييد
الكل وهو هنا الة وضع مدلول الموصول الحاصلة في العقل
مجردة عما به الشخص **بالكل** الاخر وهو هنا الإشارة العقلية
لا يقييد الجزئية الحقيقية بحيث يمنع تصور الشركة فيه **فان**
تقييد التي وضع مدلول ضمير المتكلم والمخاطب بوجود **فان**
الخطاب أي المخاطبة المفيدة الجزئية حقيقية وتقييد
الة وضع مدلول اسم الإشارة بقرينة الإشارة في **الجزئية**
الجزئية حقيقية وذلك لان تقييد الكل بالجزئ يقيد الجزئية
و هو ظاهر **فلذلك** السبب **كانا** أي صارت التا وصفي الضمير
واسم الإشارة ووسطا وهما **جزئين** حقيقيين يمنع تصور
مدلوليهما عن الشركة فيهما **وصار هذا** أي وسطا وضع الموصول
كلتا بحيث لا يمنع تصور مدلول الموصول عن الشركة فيه **التبيين**
الثالث انك علمت من هذا السابق مفهوم من قوله قال وضع
اما كلى او مشهور الى اخره وهو جعل العلم مما الة وضع مدلوله
مشخصة والمضمر مما الة وضع مدلوله **كلية الفرق بين العلم**

شخصيا

شخصيا كانا او جنسيا وبين **المضمر** و كانا مناه كلى او **شخصيا**
وهو ان وضع العلم خاص بالموضوع له ووضع المضمر عام و
الموضوع له خاص وعلمت ايضا من جزئية العلم وهذا المضمر
واسم الإشارة **فان** تقييد **الجزئ** الحقيقي **ليهما** أي العلم
وهذا المضمر **دون** أي حال كون هذا التقسيم غير متجاوز عنها
الى اسم الإشارة **ظنا** أي من حيث ظن من نطق **ان ذلك** أي
مدلول اسم الإشارة **انما** يتعين بقرينة الإشارة النسبية
فلم يدخل الشخص في مدلوله ويتعين مدلول الضمير
المذكور **بما** الوضع فدخل الشخص في مدلوله ولما مررنا
ان مدلوليهما مستثنان وصفا **الان** وسطا الوضع **عام**
فيهما كان الصواب ان يعد امما من الجزئ الحقيقي **التبيين**
الرابع انه **تبيين** وظهر من هذا الامور المختص بالحرف
وهو ان تعين معناه الذي في الغير باضمار ذاك الغير
اليه معنى **قول النحاة ان الحرف** المصطلح **يدل على معنى**
حصل في غيره باعتبار متعلقه لا باعتبار نفسه وابدل بدل
الكل للبيان من قوله معنى قول النحاة الى اخره **قوله**
انه أي الحرف **لا يستقل بالمفهومية** بل حالة متعلقه ولذا
لم يصلح لان يحكم عليه او به وقد مر تحقيق هذا في شرح
قوله وهو الحرف **بخلاف الاسم** فانه استقل بالمفهومية
استقلا لا كما ليس فيه شائبة احتياج ولذا اخرج عنه
اوبه **وبخلاف الفعل** المصطلح كضمير لان فانه دل على
معنى استقل بالمفهومية وهو الحديث وبه امتياز عن الحرف
ولذا اخرج به **دون** الحرف لكن الفعل لما دل ايضا على معنى

استقل بالمعروفة بمؤالة للملاحظة بغيره وهذا المعنى هو النسبة
الحكيمة احتاج من هذا الوجه فلم يخبر عنه وسيجي لفظا زيادة
تحقيق في التنبيه الثامن **التنبيه الخامس** انك عرفت
وابدا ان قلت به للذين منه اي مما سبق من اعتبار تعدد
الذات ثم الحدث او العكس **الفرق بين الفعل المصطلح المشتق**
الاعم من صفة وميزها كما مر ان معنى الفعل حدث نسبة الى ذات
ما ومعنى المشتق ذات فعلق بها حدث اشتق منه فاللحظة
اولا في الفعل الحدث وفي المشتق الذات وعرفت ايضا من
تفايرها السابق ذكره ان **ضارب** مثلا لا يراد سوا **العل** على **حد**
الفعل وتعرفه وان احتملا على ذات وحدث معا **خافه**
اي نحو ضارب ما للشيء دل على مجموع حدث ونسبة الى
موضوع اي محل ما يقوم ذاك الحدث به وزمانها اي زمان
زمان تلك النسبة من اربعة ثلاثة معينة بخلاف الفعل
فلزم لكل منها حد على حدة لا يشمل الاخر **التنبيه السادس**
انك عرفت ان العلم وضع لمعين بخلاف اسم الجنس **ومنه**
اي من هذه الملة كور تعلم **الفرق بين اسم الجنس و علم الجنس**
فان علم الجنس في الماشية من حيث هي **كاشامة** وشالة كل
منها **وضع لمعين** وهو حقيقة الاسد وحقيقة الثعلب
من حيث هي والى هذه الحيثية اشار بقوله **بكي** **اره** اي
بداته لا يعارض فالوضع والموضوع له هنا خاصتان
كافى العلم الشخصي **واسد** **ثعلب** كل منهما ومن فطرهما
وضع **لغير معين** من افراده فالوضع والموضوع له عامتان
شركة المعين اي يبين الموضوع له بشار من شخص وهذا

معنى قوله **وهو** اي هذا المعين معنى يحصل فيه اي في
نحو اسد **وثعلب** من دخول اللام التثنية عليه وتوالت
الالف مشعر بان مختاره ان اللام وحده حرف تعريف كما ذهب
اليه سيبويه اعلم ان كلاما من جمع ذاتي واسمه دخل في اسم
الجنس ان ضم بدل على ذات صلحت لان تعدد على كثير
بلا اعتبار وصف ما اما حقيقة او تاويلا اما لوضوح بانه
ما يطلق على فرد وعلى كل ما يشبهه في المعنى بدلا فلا بد ان
فيه ولا في تقسيم سبق واما جمع حدثي فداخل في الحدث
بلا ريب ورتب **التنبيه السابع** بيان الفرق بعد مشاركة
الحرف والموصول في كلية الة الوضع وقريته مفيدة لمزية
حقيقية بقوله **الموصول المصطلح على الحرف** الكلمة
فان الحرف يدل على معنى في الغير بوجه سر وتحصل اي
وجود مناه وتعلقه بما اي بذلك الغير الذي **هو** اي
مدلول هذا الحرف **معنى** حاصل فيه اي في ذلك الغير
به لا بنفسه كما سبق تحقيق هذا في تعدد معنى من الابتداء
وان الموصول مبني في نفسه **بمعنيين** بمعنى اي بمفهوم
صلة كاي **فيه** اي في ذلك الموصول كما مر من ان سورمه له
لا يمنع الشركة **التنبيه الثامن** بعد سبق الفرق بان مدلول
الفعل كلي ومدلول الحرف شخصي فان كان الة ومنهما
كلية بيان اشتراكهما في امر عني بقوله **الفعل والحرف**
المصطلحان يشتركان في انها يدلان على معنى فشيء **وهو**
الحدث فظرا الى الفعل او مطابقا في نظر الى الحرف باعتبار
كون اي ذلك المعنى تابعا للغير وهو الفاعل فظن الى

عدم

الفعل او المتعلق فظرا الى الحرف فنسبة حدث في الفعل لا
يتمتع الا بملاحظة فاعمل فلا بد من ذكره للمطابق كما هو
حاصل متعلق الحرف ومن هذه **الحكمة** والسبب والاعتبار
لا يثبت له اي لا يحمل على هذا المعنى الغير المستقل حينئذ
الاخبار اي متغيرة مطلقا **فما تنفع الخبر** اي الاخبار حينئذ
عن اي الفعل والحرف اذا ثبتت شي لشي يستلزم ثبوت المثلث
له وسما بسبب وحول النسبة الى الغير في مفهوميهما لم يستقل
منهما فكيف يثبت لهما شي **التبيين** **القاسم** استفادة
الاخبار بفعل لا يحرف من قوله **الفعل مفهومه** اي
خبر مدلوله وهو الحدث **كل** كشيء بصفة هي قوله **قد تحقق**
ذلك الحدث **الكل** في **ذوات متعددة** يقوم لها فيقال
جا الرجال **فجان** ايضا **نسبته** اي نسبة ذلك الفعل
باعتبار هذا الحدث **الى خاص** فقط **منه** اي من ذلك المذكور
من الذوات **في خبره** اي هذا الفعل باعتبار حدثه عن
ذلك الخاص فيقال بكر جاء وجاء زيد **دون** وهو في الاصل
ادنى مكان من الشي يقال هذا ادنى اي اخط منه قليلا
شما استمر لتفاوت الاحوال والرتب يقال بكر دون
زيد في الشرف شما اتسم فيه فاستعمل في كل مجاوز حد
ويخطى حكم الى اخر فالمراد بهذا ان الفعل بخبره حال
تجاوز الاخبار به عن **الحرف** بحيث لم يخبر به اصلا **اذ**
تحصل مدلوله اي الحرف **انما يؤول** اي لا اجل متعلق **حصل**
له اي لذل الى الحرف **فلا يمتثل** ثبوت معنى ذلك الحرف **غيره**
اي غير ذلك المتعلق فلا يخبر به لاقتضا الاخبار شي نوع

استقلا

استقلا له وتوضيح هذا ان الفعل باعتبار اشتماله على معنى
مستقل معتبر في مفهومه وضعا وهو الحدث امتياز عن الحرف
وحكم به وباعتبار نسبة ذلك المعنى المستقل الذي فيه
ايضا الى غيره نسبة تامة هي الة ملاحظة طريقها الى حكمه
عليه ووجب ذكر فاعله لتحصل تلك النسبة ولما مجموع
معناه وهو الحدث مع انشائه الى موضوع ماضي زمان
معين خارج عن مدلوله لانه قيد فلا يصح ان يحكم عليه
وابه وهذا الان في ما ذكره النخلة تجوز باعتبار خبره هو
الحدث من ان المستند في قولك زيد كرم ابوه جملة فعلية
فتأمل ينكشف الحال والحرف كمن مثلا لما وضع لسان
في ابتداءات بسبب مخصوصة وتلك المعاني الاق ملاحظة
سان اخر لمعلقاقتها وتعرف احوالها وضعا عاما لم يمكن
ان يحمل عليه ولا به اذ لا بد في كل منهما من كونه ملحوظا
بالذات مستقلا ولو بوجه لغكن اعتبار النسبة بينه وبين
غيره وذكر المتعلق لرعاية محاذاة اللفظ للصورة الذهنية
والاسم لما وضع لمعنى ملحوظ بالذات والاستقلال بالذات
ولم يعتبر منه نسبة تامة اعلى انها الى غيره ولا اليه امكن
الحكم عليه وبه فارتفع الفعل عن مرتبة الحرف ولم يبلغ
مرتبة الاسم وانما ضمت النسبة الى المنسوب وحصل المجموع
مدلول لفظ هو الفعل ولم تقم الى المنسوب اليه كذلك
مع انها بينهما لم تنقص باحد هما لقيامها بالمنسوب متعلقة
بالمنسوب اليه ولذا صح انشطها لعمود الى زيد لا العكس
ولما تمت النسبة في الفعل بحيث لا يرتبط بغيره اصلا

يحكم اي

وكانت افادتهما مقصودة اصلية من العبارة لا باحد طرفيهما
 بخلافها في المنفعة صادرة النسبة اليه تعرف حال الفعل وقوله
 دون حال المنفعة ودعا عليها ولذا يحكم على المنفعة وبها
 التقية **العاشر** المستفاد من مفهوم مخالفة ذكر قرينة
 المخاطبة فقط ان المرجوع اليه ان تشخص فلا بحث ولا نظر
 2 جزئية **ضمير الغائب** جينية واما اذا كان المرجوع اليه
 كلياً عاماً ففي **كليتته** اي ضمير الغائب **وتشخصه** اي كونه جزئياً
 حقيقياً بحث **ونظر** فان كونه راجعاً الى الكل وكناية عنه
 يشعر بـ **كليتته** وكونه معرفة سوى ضميره ونعم رجلاً يشير
 الى عهديته لما سبق بوجه ما وصفا فيكون جزئياً **قامل**
 من البطلان الى الترجيح بين كليته وجزئيه بـ **من الاولى**
 ووضعية الثانية لما سيجي التقيية **الحادي عشر** في جزئ
 وجود ما يكون مفهومه كلياً وان استعمل دأماً في جزئ
 قوله **دو فوق** مفهومهما اي مدلول كل منهما **كلياً** اي
 ان كلمة **دو** بمعنى صاحب كلي لا يمنع شئ من وقوع الشك
 وكلمة **فوق** بمعنى علو كلي يصدق على كثيره **فان كان**
 اي لفظاً **دو فوق** لا يثبت **لان** **الجزئين** حقيقيين
لـ **عروض** **الاضافة** اللازمة لما المعينة اياها فلا يكون
معيناً اي معنياً **دو فوق** **جزئين** حقيقيين اذا الاعتبار
 بالوضع في بحر الكلية والجزئية لما سيجي التقيية **الثاني عشر**
 المقرر لما قبيله **انك لا يربيك** اي لا يوفقك في الربوب والشك
نما وراى اخذاً **اللفاظ** بعضها مكان بمعنى ان استعمل
 لفظ موضوع لكل في جزئ او عكس فان هذا استعمال لا يوجب

كليتته

كليتته او جزئيته وكذا استعمال اسم فاعل واسم مفعول مكان
 مضارع معلوم او مجهول لا يوجب كونهما فعلين وان عملاً
 بمعنى الحال او الاستقبال مع الاعتماد المشهور وهذا في اسمة
 وحرفية واستقلال وعدمه وغيرها **المعتبر** في تحقق
 وجوب هذه المعاني **الوضع** اي كونها بسبب وضع لا بامر
 عارض اذ هو في معرض الزوال فلا يعتد به جميع الاحوال
 والحمد لله الباقي المتعال والصلاة عن من انصف في النبوة
 والنباهة بالجمال والسلام على المنتقم في الوجاهة بالشرف
 والجمال محمد الذي له خير صديق وافضل عشرة واولوا الحمد لله
 والصلاة والسلام على من لا نبي بعده والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليمًا كثيرًا ابداً ايماناً الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين
 • ووافق الفراغ من كتابته يوم الاربعاء
 • المبارك سادس عشر شهر شعبان
 • المكرم سنة اثنين وخمسين والفا
 • على صاحبها افضل الصلاة
 • وازكى السلام
 • وجنا الله
 • ونعم المولى
 • ٢٠
 • ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم

• وما من كاتب الا سيئ • ويعقوب الله بما كتبت يداه

تسليمًا كثيرًا ابداً ايماناً الى يوم الدين

110

Handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 15 lines. The ink is faded and the paper is aged.



